

شرح كتاب الإيمان (930 من 711) (الحديث 64)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث السادس والاربعون قال حدثنا يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال سمعت بن بريدة يقول سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة - 00:00:00

فمن تركها فقد كفر التخریج هذا حديث صحيح رواه ايضا في مصنفه والامام احمد واصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم قال في هامشه قال الترمذي وهذا حديث حسن وصحيح غريب - 00:00:15

وصححه الالباني في تخریج المسكاة خمسمائة واثنين وسبعين الشرح فقد كفر تصريح بكفر تارك الصلاة كفرا اكبر وقوله فقد كفر على بابه لم يصرفه صارف عن ظاهره مع ورود ما يؤيده من الدالة مع الاجماع وليس كغيره مما جاء من بعض الاشياء سماها النبي صلى الله عليه وسلم كفرا - 00:00:34

كقوله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

قالوا كفر دون كفر. قال في هامشه الحديث اخرجه احمد في المسند والدارمي والترمذي وابن ماجة وصححه الالباني في تخریج مشكاة المصابيح خمسمائة واحد وخمسين اما هذا حديث الباب فقد جاء ما يؤيد ظاهره ان المراد به الكفر الاكبر - 00:01:12

لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فانه نص على الصلاة فقط ولم يقل في باقي الاركان العهد الذي بيننا وبينهم كذا وكذا كالحج والزكاة الى اخره - 00:01:29

لانه جاء النص على ان مانع الزكاة لا يكفر كما في الصحيحين مرفوعا ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار - 00:01:45

فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:01:58

الحديث اخرجه مسلم كذلك قال في صاحب الابل والبقر والغنم فدل على انه لا يكفر بمنع زكاتها لانه لو كان كافرا ما خرج من النار فان الكافرين لا يخرجون من النار - 00:02:14

كما قال تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وقال وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فلتبرأ منهم كما تبرأوا منا وذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:02:27

وهذا بالنسبة لمن منعها بخلا وتهاونا. اما من جحدتها فهو كافر بالاجماع عدم القياده للشرعية وهو الذي استباح به الصحابة قتلى وسبي المرتدين من العرب بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

- 00:03:05